Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مواهب الإنسان كافية لأداء مهمته على خير وجه

فهو عز وجل لم يترك الإنسان هَمَلا، ولم يهبط به إلى الأرض وهو أعزل، بل سلحه بكل قوَى الخير، كما سُلِّح عدوُّه الشيطان بكل قوى الشر؛ "وبين له سنن الكائنات التى تحكمها، وتضبط خيرها وشرها، وتنظم نفعها وضرها، وبث فيه من أسرار الفهم والاستعداد الفطرى ما يكشف به تلك النواميس والسنن.. وجعل له من مواهبه قُوًى تناسب طبيعة العمل الأرضى البحت، وأخرى ذات روح إلٰهية لا تمتُّ إلى الأرض بصلة، ولا تستمد منطقها من عالم الأرض، وإنما تستمده من نور الله وفضله، سبحانه..

فليس فى مواهب المرء شىء يزيد مثقال ذرة أو ينقص عن مقتضيات الوفاء بحقوق الخلافة التى أعده الله لها وكرمه بها.. فإن هو أدى الذى عليه ونهض بحق ما ألقى إليه، فقد أنصف نفسه، وكان عند ما أراد الله له من كرامة؛ وإن أرادها مَلْهَاةً ومَأكَلةً وشهوة، وعطل بعض مواهبه دون بعض، فقد غير خلق الله فيه، وانسلخ مما أراد الله له من الكرامة والخير"[1]. وكان كما يقول سبحانه: ﴿وَاتلُ عليْهِمْ نبَأ الَّذِى آتيْناهُ آيَاتِنا فَانْسَلخ

(١) آدم، بشىء من التصرف.